

## تحوّل دراما تيكي لبايدن.. "سي إن إن" تكشف: واشنطن قررت تجاوز قضية خاشقجي وإعادة "ضبط العلاقة" مع السعودية

واشنطن- متابعات: ذكرت وكالة "سي إن إن" الأميركيّة أنّ "كبار المسؤولين الأميركيّين أبلغوا السعودية أن الولايات المتحدة مستعدة للمضي قدماً في إعادة ضبط العلاقة بين البلدين، وتجاوز قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي عام 2018، من أجل إصلاح العلاقات بالحليف الرئيسي في الشرق الأوسط. ولفتت الشبكة، نفلاً عن كبار المسؤولين الأميركيّين، إلى أنه "يُعاد" التخطيط لإعادة العلاقات بمثابة تحوّل دراما تيكي للرئيس الأميركي جو بايدن، الذي تولى منصبه متّهداً جعل السعودية منبودة بسبب مقتل خاشقجي". يأتّي ذلك بعد أن كانت إدارة بايدن أصدرت تقريراً استخبارياً، العام الماضي، اتّهمـهم مباشرةً ولـي العهد السعودي، محمد بن سلمان، بتدبير مقتل خاشقجي. ولفـت المسؤولون الأميركيـون إلى أنّ بايدن، الذي يتعرّضـ لضغوطـ هائلـة من أجل اتخاذ إجراءـات صارمة ضدـ روسـياـ، وخفـضـ أسـعارـ الغـازـ المـحـليـ، وـسـطـ تـضـخمـ يـرـتفـعـ فيـ أـسـعـ وـتـيرـةـ منـذـ عـامـ 1981ـ، وـوضـعـ جـانـبـاـ غـضـبـهـ الأـخـلـاقـيـ، منـ أجلـ موـاصـلـةـ عـلـاقـاتـ أـكـثـرـ دـفـئـاـ بالـسـعـودـيـةـ، وـسـطـ الـاضـطـرـابـاتـ العـالـمـيـةـ الدـرـاـمـيـكـيـةـ"، بـسبـبـ العمـلـيـةـ العـسـكـرـيـةـ الروـسـيـةـ فيـ أوـكـرـانـيـاـ. وبالـنـسـبةـ إـلـىـ "قضـيـةـ خـاـشـقـجـيـ"، أـوـضـحـ مـسـؤـولـ أمـيرـكـيـ كـبـيرـ أـنـهـ "منـ أجلـ تـحـقـيقـ السـلـامـ وـالـاسـتـقـرارـ فيـ الشـرقـ الأـوـسـطـ، قـرـرـ الجـانـبـانـ الـأـمـيرـكـيـ وـالـسـعـودـيـ تـجاـوزـ مـقـتـلـ خـاـشـقـجـيـ". وـأـشـارـتـ المـصـادـرـ نـفـسـهاـ لـ"سيـ أنـ أنـ" إـلـىـ أنـ "هـذـاـ لاـ يـعـنـيـ التـسـامـحـ وـالـنـسـيـانـ بـشـأنـ مـقـتـلـ خـاـشـقـجـيـ"، مـوـضـحـةـ أنـ "باـيدـنـ يـخـطـطـ لـإـثـارـةـ مـقـتـلـ خـاـشـقـجـيـ مـباـشـرـةـ معـ ابنـ سـلـمـانـ، عـنـدـمـاـ يـلتـقيـانـ فـيـ أـقـرـبـ وـقـتـ، الشـهـرـ المـقـبـلـ". وـوـفـقـ ماـ نـقـلـتـ الشـبـكـةـ عنـ الـمـسـؤـولـيـنـ الـأـمـيرـكـيـنـ، فإنـ "قرارـ لـقـاءـ باـيدـنـ وـابـنـ سـلـمـانـ كانـ بـمـثـابـةـ دـوـاءـ يـصـعـبـ اـبـلـاعـهـ بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ باـيدـنـ، الـذـيـ قـالـ فـيـ عـامـ 2019ـ إنـ "الـسـعـودـيـةـ لـيـسـ لـهـ قـيـمةـ اـجـتمـاعـيـةـ تعـوـيـضـيـةـ"، إـلـاـ أـنـهـمـ قـالـواـ، فـيـ المـقـابـلـ، إنـ "الـدـولـتـيـنـ اـتـفـقـتـاـ عـلـىـ أنـ" الـعـلـاقـةـ لـاـ يـمـكـنـ أـنـ تكونـ رـهـيـنـةـ جـرـيـمـةـ القـتـلـ"، وـلـاسـيـماـ بـالـنـظـرـ إـلـىـ مـدـىـ التـغـيـرـ الـكـبـيرـ، الـذـيـ شـهـدـهـ الـعـالـمـ مـنـذـ الـعـمـلـيـةـ العـسـكـرـيـةـ الروـسـيـةـ فيـ اوـكـرـانـيـاـ، وـالـتـيـ

انطلقت في شباط/فبراير الماضي. وكانت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية ذكرت أن "بايدن يعتزم زيارة الرياض في أواخر حزيران/يونيو، بعد توقف في فلسطين المحتلة للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت".